

لسان العرب

(جزر) الْجَزْرُ ضِدُّ الْمَدِّ وهو رجوع الماء إلى خلف قال الليث الْجَزْرُ مجزوم انقطاع الْمَدِّ يقال مَدَّ البحرُ والنهرُ في كثرة الماء وفي الإنقطاع .
(* قوله « وفي الانقطاع » لعل هنا خذفاً والتقدير وجزر في الانقطاع أي انقطاع المد لان الجزر ضد المد) ابن سيده جَزَرَ البحرُ والنهرُ يَجْزِرُ جَزْرًا انْجَزَرَ الصحاح جزر الماءُ يَجْزِرُ وَيَجْزِرُ جَزْرًا أي نَضَبَ وفي حديث جابر ما جَزَرَ عنه البحرُ فَكُلُّه أي ما انكشف عنه من حيوان البحر يقال جَزَرَ الماءُ يَجْزِرُ جَزْرًا إذا ذهب ونقص ومنه الْجَزْرُ وَالْمَدُّ وهو رجوع الماء إلى خَلْفٍ والجزيرةُ أَرْضٌ يَنْجَزِرُ عنها المدُّ التهذيب الجزيرةُ أَرْضٌ في البحر يَنْدُفِرُجُ منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأَرْضُ التي لا يعلوها السيل ويُدْقُ بها فهي جزيرة الجوهري الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأَرْضِ والجزيرة موضع بعينه وهو ا بين دَجْلَةَ والفُراتِ والجزيرة موضع بالبصرة أَرْضُ نخل بين البصرة والأُبُلَّةِ خصت بهذا الاسم والجزيرة أَيْضًا كُورَةٌ تتاخم كُورَ الشَّامِ وحدودها ابن سيده والجزيرة إلى جَنْبِ الشَّامِ وجزيرة العرب ما بين عَدَنَ أَيْ بَيْدَانَ إلى أطوارِ الشَّامِ وقيل إلى أقصى اليمن في الطُّبُولِ وَأَمَّا فِي الْعَرَضِ فَمِنْ جُدَّةَ وَمَا وَالِهَا مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رَيْفِهِ الْعِرَاقِ وَقِيلَ مَا بَيْنَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى إِلَى أَقْصَى تَهَامَةَ فِي الطُّولِ وَأَمَّا الْعَرَضُ فَمَا بَيْنَ رَمْلٍ يَدْرِينَ إِلَى مُنْذِقِطَاعِ السَّامَاةِ وَكُلُّ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ إِذَا سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ بَحْرَ فَارِسَ وَبَحْرَ الْحَبَشِ وَدَجْلَةَ وَالْفُرَاتِ قَدْ أَحَاطَ بِهَا التَّهْذِيبُ وَجَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَحَالُّهَا سَمِيَتْ جَزِيرَةً لِأَنَّ الْبَحْرَيْنِ بَحْرَ فَارِسَ وَبَحْرَ السُّودَانَ أَحَاطَ بِنَاحِيَّتَيْهَا وَأَحَاطَ بِجَانِبِ الشَّمَالِ دَجْلَةُ وَالْفُرَاتُ وَهِيَ أَرْضُ الْعَرَبِ وَمَعْدِنُهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْسُ أَنَّ يُعْبِدَ فِي جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ اسْمُ صُقْعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفَسَّرَهُ عَلِيُّ مَا تَقَدَّمَ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ أَرَادَ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ الْمَدِينَةَ نَفْسَهَا إِذَا أُطْلِقَتِ الْجَزِيرَةُ فِي الْحَدِيثِ وَلَمْ تَضَفْ إِلَى الْعَرَبِ فَإِنَّمَا يَرَادُ بِهَا مَا بَيْنَ دَجْلَةَ وَالْفُرَاتِ وَالْجَزِيرَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ عَنْ كِرَاعٍ وَجَزَرَ الشَّيْءَ .
(* قوله « وجزر الشيء إلخ » من بابي ضرب وقتل كما في المصباح وغيره) يَجْزِرُهُ وَيَجْزِرُهُ جَزْرًا قِطْعَةً وَالْجَزْرُ نَحْرُ الْجَزَّارِ الْجَزْوَرُ وَجَزَرَتُ الْجَزْوَرُ أَجْزُرُهَا بِالضَّمِّ وَاجْتَزَرَتْهَا إِذَا نَحَرْتَهَا وَجَلَّ دَوْتَهَا وَجَزَرَ النَّاقَةُ يَجْزُرُهَا بِالضَّمِّ جَزْرًا نَحَرَهَا وَقَطَعَهَا وَالْجَزْوَرُ النَّاقَةُ الْمَجْزُورَةُ وَالْجَمْعُ جَزَائِرُ وَجَزْرُ وَجَزْرَاتُ جَمْعُ كَطُرُقٍ وَطُرُقَاتُ وَأَجْزَرَ الْقَوْمَ أَعْطَاهُمْ جَزْوَرًا الْجَزْوَرُ يَقَعُ

على الذكر والأُنثى وهو يؤنث لأن اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وإن أَرَدت ذكراً وفي الحديث أن عمر أعطى رجلاً شكاً إليه سوء الحال ثلاثة أنيابٍ جَزَائِرَ اللَّيْثِ الْجَزُورُ إِذَا أُفْرِدَ أُنْثٌ لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا يَنْحَرُونَ النَّوْءُ وَقَدْ اجْتَزَرَ الْقَوْمُ جَزُوراً إِذَا جَزَرَ لَهُمْ وَأَجْزَرَتْ فُلَاناً جَزُوراً إِذَا جَعَلْتَهَا لَهُ قَالَ وَالْجَزَرُ كُلُّ شَيْءٍ مَبَاحٍ لِلذَّبْحِ وَالوَاحِدُ جَزْرَةٌ وَإِذَا قُلْتَ أُعْطِيْتَهُ جَزْرَةً فَهِيَ شَاةٌ ذَكَرَاءٌ كَانَ أَوْ أُنْثَى لِأَنَّ الشَّاةَ لَيْسَتْ إِلاَّ لِلذَّبْحِ خَاصَةً وَلَا تَقَعُ الْجَزْرَةُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْجَمْلُ لِأَنَّهُمَا لَسَائِرُ الْعَمَلِ ابْنُ السَّكَيْتِ أَجْزَرَتْهُ شَاةٌ إِذَا دَفَعَتْ إِلَيْهِ شَاةً فَذَبَحَهَا نَعْجَةً أَوْ كِبْشاً أَوْ عَنزاً وَهِيَ الْجَزْرَةُ إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً وَالْجَمْعُ الْجَزَرُ وَلَا تَكُونُ الْجَزْرَةُ إِلاَّ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا يُقَالُ أَجْزَرَتْهُ نَاقَةٌ لِأَنَّهَا قَدْ تَصَلَحَ لِغَيْرِ الذَّبْحِ وَالْجَزَرُ الشَّيْءُ السَّمِينُ الْوَاحِدَةُ جَزْرَةٌ وَيُقَالُ أَجْزَرْتِ الْقَوْمَ إِذَا أُعْطِيْتَهُمْ شَاةً يَذْبَحُونَهَا نَعْجَةً أَوْ كِبْشاً أَوْ عَنزاً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثاً فَمَرُوا بِأَعْرَابِيٍّ لَهُ غَنَمٌ فَقَالُوا أَجْزَرْنَا أَيَّ أُعْطِنَا شَاةً تَصَلَحُ لِلذَّبْحِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَقَالَ يَا رَاعِي أَجْزَرْنَا شَاةً وَمِنَ الْحَدِيثِ أَرَأَيْتَ إِنْ لَقَيْتَ غَنَمَ ابْنِ عَمِّي أَوْ أَجْزَرْنَا مِنْهَا شَاةً؟ أَيَّ آخَذَ مِنْهَا شَاةً وَأَذْبَحَهَا وَفِي حَدِيثِ خَوَّاتٍ أَبِشْرٍ بِجَزْرَةٍ سَمِينَةٍ أَيَّ شَاةٍ صَالِحَةٍ لِأَنَّ تَجْزَرَ أَيَّ تَذْبَحُ لِلْأَكْلِ وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ فَإِنَّمَا هِيَ جَزْرَةٌ أَطَاعَمَهَا أَهْلَهُ وَتَجْمَعُ عَلَى جَزَرٍ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَبِينَا وَالسَّحْرَةَ حَتَّى صَارَتْ حِبَالَهُمْ لِلثُّعْبَانِ جَزَراً وَقَدْ تَكْسَرُ الْجِيمُ وَمِنْ غَرِيبٍ مَا يَرَوَى فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ لَا تَأْخُذُوا مِنْ جَزَرَاتِ أَمْوَالِ النَّاسِ أَيَّ مَا يَكُونُ أُعْدٌ لِلْأَكْلِ قَالَ وَالْمَشْهُورُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجَزَرُ مَا يَذْبَحُ مِنَ الشَّاةِ ذَكَرَاءً كَانَ أَوْ أُنْثَى جَزْرَةٌ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الشَّاةَ الَّتِي يَقُومُ إِلَيْهَا أَهْلُهَا فَيَذْبَحُونَهَا وَقَدْ أَجْزَرَهُ إِيَّاهَا قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُقَالُ أَجْزَرَهُ جَزْرَةً إِنَّمَا يُقَالُ أَجْزَرَهُ جَزْرَةً وَالْجَزَرُ وَالْجَزْرُ الَّذِي يَجْزُرُ الْجَزُورَ وَحَرْفَتُهُ الْجَزَارَةُ وَالْمَجْزَرُ بِكسْرِ الزَّيِّ مَوْضِعُ الْجَزْرِ وَالْجَزَارَةُ حَقُّ الْجَزْرِ وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ لَا أُعْطِي مِنْهَا شَيْئاً فِي جُزَارَتِهَا الْجَزَارَةَ بِالضَّمِّ مَا يَأْخُذُ الْجَزَرَ مِنْ الذَّبِيحَةِ عَنِ أَجْرَتِهِ فَمَنْعَ أَنْ يُؤْخَذَ مِنَ الضَّحِيَّةِ جِزْءٌ فِي مَقَابِلَةِ الْأُجْرَةِ وَتَسْمَى قَوَائِمُ الْبَعِيرِ وَأُسُهِ جُزَارَةٌ لِأَنَّهَا كَانَتْ لَا تَقْسَمُ فِي الْمَيْسِرِ وَتُعْطَى الْجَزَرَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ سَحَبَ الْجُزَارَةَ مِثْلَ الْبَيْتِ سَائِرُهُ مِنْ الْمُسُوحِ خِدْبٌ شَوْقَبٌ خَشَبٌ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْجُزَارَةُ الْبِدَانُ وَالرَّجْلَانُ وَالْعَنْقُ لِأَنَّهَا لَا تَدْخُلُ فِي أَنْصَابِ الْمَيْسِرِ وَإِنَّمَا يَأْخُذُهَا الْجَزَرَ جُزَارَتَهُ فَخَرَجَ عَلَى بِنَاءِ الْعُمَالَةِ وَهِيَ أَجْرُ الْعَامِلِ وَإِذَا قَالُوا فِي الْفَرَسِ ضَخْمُ الْجُزَارَةِ فَإِنَّمَا يَرِيدُونَ غَلْظَ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَكَثْرَةَ عَصَبَيْهِمَا وَلَا يَرِيدُونَ أَنَّ لَهُ رَأْسَهُ لِأَنَّ عِظْمَ الرَّأْسِ فِي الْخَيْلِ هُجْنَةٌ قَالَ الْأَعَشَى وَلَا نُقَاتِلُ بِالْعِصِيِّ وَلَا نُرَامِي بِالْحِجَارَةِ إِلاَّ عُلَالَةً أَوْ بُدَاهَةً

قَارِحٍ نَهْدِ الْجُزَارِهِ وَاجْتَذَرَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ وَتَجَزَّرُوا وَيُقَالُ صَارَ الْقَوْمُ
جَزَرًا لِعَدُوِّهِمْ إِذَا اقْتَتَلُوا وَجَزَرَ السَّبَاعِ اللَّحْمُ الَّذِي تَأْكُلُهُ يُقَالُ تَرَكَوهُمْ
جَزَرًا بِالتَّحْرِيكِ إِذَا قَتَلُوهُمْ وَتَرَكَوهُمْ جَزَرًا لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ أَيَّ قِطْعًا قَالَ ابْنُ
يَفْعَلًا فَلَقَدُ تَرَكَتُ أَبَاهُمَا جَزَرَ السَّبَاعِ وَكُلُّ نَسْرٍ قَشْعَمٌ
وَتَجَازَرُوا تَشَاتَمُوا وَتَجَازَرَا تَشَاتَمًا فَكَأَنَّمَا جَزَرَا بَيْنَهُمَا طَرِبَاءَ أَيَّ قِطْعَاهَا
فَاشْتَدَّ نَتْنُهَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَتَشَاتِمِينَ الْمُتَبَالِغِينَ وَالْجِزَارُ صِرَامُ النَّخْلِ جَزَرَهُ
يَجْزُرُهُ وَيَجْزُرُهُ جَزْرًا وَجِزَارًا وَجَزَارًا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ صِرَامَهُ وَأَجْزَرَ
النَّخْلُ حَانَ جِزَارُهُ كَأَصْرَمِ حَانَ صِرَامُهُ وَجَزَرَ النَّخْلَ يَجْزُرُهَا بِالسَّكْرِ جَزْرًا
صِرَامَهَا وَقِيلَ أَفْسَدَهَا عِنْدَ التَّلْقِيحِ الْيَزِيدِيُّ أَجْزَرَ الْقَوْمُ مِنَ الْجِزَارِ وَهُوَ وَقْتُ صِرَامِ
النَّخْلِ مِثْلُ الْجَزَارِ يُقَالُ جَزُّوا نَخْلَهُمْ إِذَا صَرَمُوهُ وَيُقَالُ أَجْزَرَ الرَّجُلُ إِذَا
أَسَنَّ وَدَنَا فَذَآؤُهُ كَمَا يُجْزِرُ النَّخْلُ وَكَانَ فِتْيَانٌ يَقُولُونَ لِشَيْخٍ أَجْزَرْتَنِي يَا
شَيْخُ أَيَّ حَانَ لَكَ أَنْ تَمُوتَ فَيَقُولُ أَيَّ بَدِيٍّ وَتُحْتَضِرُونَ أَيَّ تَمُوتُونَ شَبَابًا وَيُرْوَى
أَجْزَرْتَنِي مِنَ أَجْزَرَ البُسْرِيِّ أَيَّ حَانَ لَهُ أَنْ يُجْزَرَ الأَحْمَرُ جَزَرَ النَّخْلَ
يَجْزِرُهُ إِذَا صَرَمَهُ وَجَزَرَهُ يَجْزِرُهُ إِذَا خَرَصَهُ وَأَجْزَرَ الْقَوْمُ مِنَ الْجِزَارِ
وَالْجِزَارُ وَأَجْزَرُوا أَيَّ صَرَمُوا مِنَ الْجِزَارِ فِي الْغَنَمِ وَأَجْزَرَ النَّخْلُ أَيَّ أَصْرَمَ
وَأَجْزَرَ البَعِيرُ حَانَ لَهُ أَنْ يُجْزَرَ وَيُقَالُ جَزَرْتُ العَسْلَ إِذَا شُرْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَهُ
مِنْ خَلِيئَتِهِ وَإِذَا كَانَ غَلِيظًا سَهْلًا اسْتَخْرَجْتَهُ وَتَوَاعَدَ الْحَجَّاجُ بْنُ يَوْسُفَ أَنْ سَـ
بْنَ مَالِكٍ فَقَالَ لِأَجْزُرَنَّكَ جَزْرَ الضَّرْبِ أَيَّ لِأَسْتَأْصِلَنَّكَ وَالْعَسْلُ يُسَمَّى صَرَبًا
إِذَا غَلِظَ يُقَالُ اسْتَصْرَبَ سَهْلًا اسْتَصْرَبَهُ عَلَى العَاسِلِ لِأَنَّهُ إِذَا رَقَّ سَالَ وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ اتَّقُوا هَذِهِ المَجَازِرَ فَإِنَّ لَهَا ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الخَمْرِ أَرَادَ مَوْضِعَ
الْجِزْرِ أَرِينِ التِّي تَنْحَرُ فِيهَا الإِبِلُ وَتَذْبَحُ البَقْرَ وَالشَّاءَ وَتَبَاعُ لِحَمَانِهَا لِأَجْلِ النِّجَاسَةِ
الَّتِي فِيهَا مِنَ الدَّمِ دَمَاءُ الذَّبَائِحِ وَأَرْوَاهَا وَاحِدًا مَجْزَرَةً .
(* قَوْلُهُ « وَاحِدًا مَجْزَرَةً إِخ » أَيَّ بَفْتَحِ عَيْنِ مَفْعَلٍ وَكَسْرُهَا إِذِ الفِعْلُ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَضَرْبٍ)
(وَمَجْزَرَةً وَإِنَّمَا نَهَاهُمْ عَنْهَا لِأَنَّهُ كَرِهَهُ لَهُمْ إِذْ دَمَانِ أَكَلَ اللَّحْمَ وَجَعَلَ لَهَا
ضَرَاوَةً كَضَرَاوَةِ الخَمْرِ أَيَّ عَادَةٌ كَعَادَتِهَا لِأَنَّ مِنْ عِتَادِ أَكْلِ اللَّحْمِ أَسْرَفُ فِي النِّفْقَةِ
فَجَعَلَ العَادَةَ فِي أَكْلِ اللَّحْمِ كَالْعَادَةِ فِي شَرْبِ الخَمْرِ لَمَّا فِي الدَّوَامِ عَلَيْهَا مِنْ سَرَفِ
النِّفْقَةِ وَالفَسَادِ يُقَالُ أَصْرَى فُلَانٌ فِي الصَّيْدِ وَفِي أَكْلِ اللَّحْمِ إِذَا عِتَادَهُ ضَرَاوَةً وَفِي
الصَّحَابِ المَجَازِرُ يَعْنِي نَدِيٍّ الْقَوْمُ وَهُوَ مُجْتَمِعُهُمْ لِأَنَّ الجَزْرُورَ إِنَّمَا تَنْحَرُ عِنْدَ
جَمْعِ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ نَهَى عَنْ أَمَاكِنِ الذَّبْحِ لِأَنَّ إِلْفَهَا وَمُذَاوَمَةَ النَّظَرِ إِلَيْهَا
وَمُشَاهِدَةَ ذَبْحِ الحَيَوَانَاتِ مِمَّا يَقْسِي القَلْبَ وَيُذْهِبُ الرَّحْمَةَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ

الصلاة في المَجَزَرَةِ والمَقْدِيرَةِ والجَزَرُ والجَزَرُ معروف هذه الأَرْوَمَةُ التي
تؤكل واحدها جَزَرَةٌ وجَزَرَةٌ قال ابن دريد لا أَحْسبها عربية وقال أبو حنيفة أصله
فارسي الفراء هو الجَزَرُ والجَزَرُ للذي يؤكل ولا يقال في الشاء إلا الجَزَرُ بالفتح
الليث الجَزِيرُ بلغة أهل السواد رجل يختاره أهل القرية لما ينوبهم من نفقات من ينزل
به من قبَل السلطان وأنشد إذا ما رأونا قَلَّ سوا من مَهَابَةٍ وَيَسْعَى علينا
بالطعام جَزِيرُها